

الأغاني

(أو تُدْ بِرُوا زُفَارِقُ ... فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقُ) .

قال والتقى الناس يومئذ فأصعد عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة ابنته على جمل له في ثنية قضة حتى إذا توسطها ضرب عرقوبي الجمل ثم نادى .

(أنا البُرْكُ أنا البُرْكُ ...) .

(أُنزِلُ حَيْثُ أُدْرِكُ ...) .

ثم نادى ومحلوفة لا يمر بي رجل من بكر بن وائل إلا ضربته بسيفي هذا أفي كل يوم تفرون فيعطف القوم .

فقاتلوا حتى ظفروا فانهزمت تغلب .

قال ابن الكلبي .

ولحق الفند الزماني رجلا من بني تغلب يقال له مالك بن عوف قد طعن صبيا من صبيان بكر بن وائل فهو في رأس قناته وهو يقول .

يا ويس أم الفرخ قطعنه الفند وهو وراءه ردف له فأنفذهما جميعا وجعل يقول .

(أيا طعنةَ ما شَيْخٍ ... كبيرٍ يَفَانٍ بالي)